



تقرير تركيبي حول "أسبوع المرأة والطفل"

في إطار تفعيل البرنامج الثقافي الإطار، وتنزيلاً لجهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرامية إلى العناية بقضايا المرأة والطفل وتعزيز الأدوار التربوية والثقافية والاجتماعية للأسرة، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة الدار البيضاء سطات، بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بعمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا و"الجمعية المغربية لمرض السيلياك وحساسية الغلوتين"، فعاليات "أسبوع المرأة والطفل" خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 16 ماي 2026، وذلك بمشاركة عدد من الأطر الطبية والتربوية والفاعلين الجمعويين والمهتمين بالشأن الأسري والثقافي والصحي، إلى جانب حضور مؤتمرات ومستفيدات برنامج محو الأمية بالمساجد، والأمهات والأطفال.

وقد تميزت فعاليات هذا الأسبوع بتنوع فقراتها بين الأنشطة العلمية والتربوية والثقافية والفنية والتحسيسية، بما يعكس حرص المركز على تقديم برنامج متكامل يلامس مختلف القضايا المرتبطة بالمرأة والطفل والأسرة.

ففي اليوم الأول، تم افتتاح فعاليات الأسبوع بآيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها أداء النشيد الوطني المغربي، ثم كلمات افتتاحية أكدت على أهمية هذه التظاهرة في تعزيز الوعي بقضايا المرأة والطفل والانفتاح على المبادرات الهادفة إلى خدمة الأسرة والمجتمع. كما احتضن البرنامج محاضرة علمية حول موضوع "استراتيجيات تدبير ميزانية الأسرة"، تناولت أساليب التدبير المالي السليم وأهمية التخطيط لتحقيق الاستقرار الأسري، إلى جانب تنظيم حفل إنشادي وتكريم إحدى المستفيدات من برنامج محو الأمية بالمساجد، فضلاً عن الافتتاح الرسمي لمعرض قوارير حول موضوع "مكانة المرأة في الإسلام" تحت شعار "نفحات القرآن والسيرة النبوية بريشة أنامل نسائية"، إلى جانب الافتتاح الرسمي لمعرض إصدارات الوزارة تحت شعار "إصدارات الوزارة: دعم للمرأة واستثمار في الطفل"، حيث شكل المعرض مناسبة للتعريف بالإنجازات الفكرية والثقافية والفنية المرتبطة بقضايا المرأة والطفل.

أما **اليوم الثاني**، فقد خصص للأنشطة التربوية والترفيهية الموجهة للأطفال، حيث تم تنظيم ورشات للرسم والتلوين وسرد القصص والألعاب التربوية، ساهمت في تنمية الحس الإبداعي والتواصل لدى الأطفال في أجواء من المتعة والفائدة، كما عرف هذا اليوم تنظيم ورشتين تكوينيتين لفائدة الأمهات والمهتمين بالشأن التربوي، تناولت الأولى موضوع "**بين انتظارات الآباء وطموحات الأبناء**"، فيما ركزت الثانية على موضوع "**كيف نربي طفلاً مبدعاً**"، حيث تم التأكيد على أهمية الحوار الأسري، واكتشاف مواهب الأطفال، وخلق بيئة محفزة على الإبداع والتوازن النفسي والتربوي.

وفي إطار الاهتمام بالجانب الثقافي والفني، شهد **اليوم الثالث** تنظيم ورشة في الخط المغربي لفائدة النساء والفتيات، من تأطير خطاطات خريجات أكاديمية الفنون التقليدية بمسجد الحسن الثاني، حيث تعرفت المشاركات على أدوات الكتابة وتقنيات الخط المغربي وقواعده الجمالية، مع إنجاز تطبيقات عملية ونماذج مستوحاة من التراث المغربي الأصيل، مما ساهم في تعزيز الارتباط بالمروروث الثقافي الوطني وتنمية المهارات الفنية والإبداعية لدى المشاركات.

واختتمت فعاليات الأسبوع بتنظيم لقاء علمي وتحسيني حول "**مرض السيلياك وحساسية الغلوتين**"، بمشاركة أطباء وأخصائيين وفعاليات من المجتمع المدني، حيث تم تسليط الضوء على هذا المرض من خلال مداخلات علمية تناولت أعراضه وطرق تشخيصه وأهمية النظام الغذائي الخالي من الغلوتين، إلى جانب تقديم نصائح عملية للأسر حول سبل التعامل مع المرض ودعم الأطفال المصابين به نفسياً واجتماعياً، كما تخلل هذا اليوم تنظيم أنشطة ترفيهية لفائدة الأطفال، وتقديم شهادات حية لأسر تعاني مع المرض، إضافة إلى توزيع مواد غذائية خالية من الغلوتين وبعض المطحونات، في مبادرة إنسانية عكست قيم التضامن والتكافل الاجتماعي.

وقد مرت مختلف فقرات "**أسبوع المرأة والطفل**" في أجواء متميزة اتسمت بالتفاعل الإيجابي والانخراط الفعال من طرف المشاركات والمشاركين، محققة بذلك الأهداف التوعوية والتربوية والثقافية المرجوة، ومؤكدة على أهمية مثل هذه المبادرات في خدمة قضايا المرأة والطفل والأسرة وتعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا الصحية والتربوية والثقافية.































































